مدرسة السجن الكاتب : علي صدر الدين البيانوني التاريخ : 24 يونيو 2015 م المشاهدات : 4746



هـل يعلم الطغيان أن السجن مدرسـة الصمود
هـل يعلمون بـأن نـور الله يجتاح السـدود
الرابضون اليـوم في ظلم السـجون هم الأسـود
السـائرون على الطريـق المسـتقيم بلا شـرود
المبصرون أمامهم رغم الحـواجـز والحـدود
المخضبون وجـوههم بـالنـور من أثـر السـجود
المخبتـون قـلـوبهم لله سـعياً للخلـود
هم عـدة الإسـلام والتحرير جنـد للودود
لـو يعلم الباغون أن السـجن مدرسـة الجنـود

السبجن أطلق لي أعنية فكري الحر المديدة والسبجن أيقظ في الفؤاد مشاعراً كانت رقيدة والسبجن أعطاني المزيد من العطاءات المفيدة والسبجن حررني من الأوهام والبدع العديدة فغدوت أرتع في مجالات وآفاق بعيدة أنا لم أعد أخشى ظلام السجن أو أخشى قيوده أصبحت ألمح في ظلام السبجن أنواراً جديدة

قد كنت قبل السجن مأسوراً فصرت هنا الطليق والنصوم كان يلفني فأفقت من نومي العميق الليل في سجني طويل هادئ، نعم الرفيق أمي تلوح بخاطري ليلاً فأنسى كل ضيق وأبي، يذكرني صفاء الليل بالحب العميق في الليل أذكر زوجتي والحب والود العريق أفي الليل أذكر زوجتي والحب والود العريق أفي الليل أذكرى إخوتي وأحبتي وكذا الصديق وتلوح ذكرى إخوتي وأحبتي وكذا الصديق فتثور في نفسي الهواجس عاطرات كالرحيق وتفيض عيني بالدموع فلا تكف ولا أطيق وتعود أطياف الأحبة للخيال المستفيق وتعاليا اللها ويل فلا أنام ولا أفيق فأساهر الليل الطويل فلا أنام ولا أفيق فالمستفيق عالم اللها الطويل فلا أنام ولا أفيق ما خنت يوماً عهدهم إنى على العهد الوثيق ما خنت يوماً عهدهم إنى على العهد الوثيق

من فضل ربى أننا، في السجن أحباب وإخوة

الله ألف بيننا، ها حبنا يزداد قوة الله غايتنا، فلم نعباً بغير السير نحوه السنا نريد مناصباً لكننا أصحاب دعوة السجن إعداد لنا، السجن للداعين خلوة والضعف ليس يصيبنا، إسلامنا حق وقوة والله من إفضاله، يختار للبأساء صفوة يارب نسألك القبول ونرتجيك لكشف غمة رباه أنت ولينا من دونهم فامنن برحمة فرج الهي عن جنودك كل ضراء ملمة يارب قد أكرمتنا وحفظتنا من كل نقمة يارب قد أكرمتنا وحفظتنا من كل نقمة أتمم علينا يا إله العرش عافية ونعمة

رابطة العلماء السوريين

المصادر: